المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-01-2006 العـــدد : 12163
الصفحـات : 19 المسلسل : 155

(الجزيرة) التقت بهم عند مدخل المدينة المنورة بعد عودتهم من الحج

عدد من الحجاج يشيدون بتطور خدمات المملكة وينوهون بمشروعات الجمرات

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:

عبَّر عدد من حجاج بيت الله الحرام العائدين من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بعد أن أكرمهم الله بأداء مناسك الحج هذا العام بيسر وسهولة عن سعادتهم الغامرة وفرحتهم الكبيرة، شاكرين الله جلت قدرته الذي سخَّر لهم القيام بواجبات الركن الخامس من أركان الإسلام حامدين الله على نعمه الكبيرة ومنها أن هيأ لهم أداء مناسكهم بكل راحة وهدوء، كما حمدوا الله الذي سخر لمقدسات المسلمين قيادة مؤمنة ومخلصة وحكومة رشيدة وشعب كريم مضياف كانوا وما زالوا وسيظلون أوفياء لهذه المهمة وأهلاً لنيل هذا الشرف الذي خصَّهم به الله، وأكدوا أن نجاح موسم حج هذا العام كان مشتملاً على كافة الصعد وفاق كل التوقعات، وأكدوا أنه ثمرة جهود كبيرة ومكثفة مثمنين دور خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتهما الرشيدة في تطوير وتنمية خدمات الحج سعياً لبلوغ المثالية في هذا المجال رغم تزايد أعداد الحجاج، مؤكِّدين أن خطط وبرامج المملكة تواكب دوماً هذا التزايد منوهين في الوقت نفسه بعمق وتنامي التجربة السعودية وثرائها في مجال تنظيم الحج وهي تجربة مدعومة ببذل سخي وجهد بشري ثري ومتابعة ميدانية على أرفع مستوى، وأجمعوا على أن هذه الجهود وتوظيف كافة الإمكانيات المتاحة أثمر عن تحقيق نجاح كبير ميَّز حج هذا العام تستحق هذه البلاد عليه الشكر والثناء، ونوَّه الجميع بالمشروعات العملاقة في الجمرات والتي سهلت مهمة الحجاج دون حدوث أية حوادث ولله الحمد باستثناء ما حدث ثاني أيام التشريق من تدافع من الحجاج تجاوز قدرات رجال الأمن الذين حرصوا على تنظيم دخول الحجاج وخروجهم إلى الجمرات، مؤكِّدين أن مسؤولية ما حدث يتحمله الحجاج، ومطالبين بوضع حل فقهي لهذه المشكلة التي تتكرر رغم جهود التوعية التي تبذلها المملكة.

حاج مصري

حاج إيراني

ورفع الجميع عظيم شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على ما يبذله من جهد كبير لضمان راحة ضيوف الرحمن، داعين الله أن يجعل هذه الأعمال في موازين حسناته وبديم عليه حفظه الله الصحة والعافية وعلى هذه البلاد مزيد الأمن والاستقرار والرخاء في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين.

جاء ذلك في تصريحات لعدد من الحجاج التقتهم (الجزيرة) في مدخل المدينة المنورة وهم قادمون من مكة المكرمة لزيارة المدينة المنورة قبل عودتهم إلى بلدانهم.

فقد أكَّد الحاج الدكتور حسن وجيه بيومي من جمهورية مصر العربية الشقيقة ويقيم في الولايات المتحدة الأمريكية أنه أدى مناسك الحج لأول مرة ووجد ما سره كمسلم من خدمات مهيأة من قبل الحكومة السعودية التي أثبتت أنها مؤهلة لتوفير أرقى الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وتبذل الكثير من أجل ذلك. وقال لقد حزنت لما حدث ثاني أيام التشريق من تدافع راح ضحيته عدد من الحجاج الذين تجاوزوا كل التعليمات وتجاوزوا خطوط رجال الأمن الذين وقعوا ضحية لهذا التدافع الذي شوَّه الصورة الجميلة للحج ونال من جهود هذه البلاد في مجال خدمة الحجاج وقال ابني أطالب بضرورة تقييد الحجاج بالرمي طوال ساعات النهار والليل وبيان أن الرمي بعد الزوال ليس ضرورياً حتى نحمي الحجاج وقال إن ما حدث ليس مسؤولية السلطات السعودية وعبر عن شكره وتقديره لجهود المملكة العربية السعودية في هذا المجال وقال إن ما قدمتموه من خدمات جليلة سهَّلت أمور حجنا أكَّدت أنكم أهل لهذه المهمة التي شرفكم بها الله عزَّ وجلَّ.

وقال الحاج عبد القادر مامون قدوري من الجزائر ابني أشعر بسعادة غامرة لا يمكن وصفها بعد أن وفَّقني الله وأكرمني بإكمال مناسك الحج وهذا كرم رباني على عباده ونعمه تشعرني بالسعادة الغامرة وتستحق مني ومن كل مسلم الحمد والشكر لله عز وجل كما أن فرحتي وسروري مصدرها كوني مسلماً شاهد بعينه المستوى الكبير المتطور الذي بلغته الخدمات المكثفة التي وفرتها حكومة هذه البلاد لضمان أكبر قدر من الراحة والطمأنينة لضيوف الرحمن من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الحيوية التي أدت إلى بلوغ هذا المستوى الرفيع كما أن شموليتها جعلتها تواكب الأعداد الكبيرة من الحجاج منذ لحظة قدومهم إلى هذه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-01-2006 العـــدد : 12163
الصفحـات : 19 المسلسل : 155

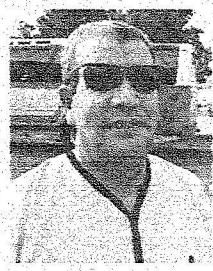
حاج جزائري

حاج تركي

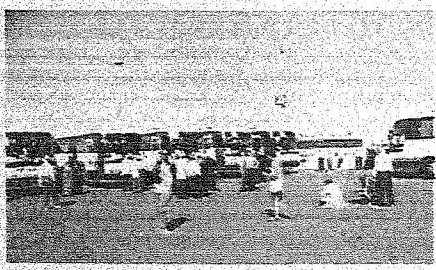
حجاج لدى وصولهم المحطة

البلاد مروراً بأداء المناسك وصولاً إلى إتمام مناسك الحج والعودة سالمين وهم يحملون رسالة قصيرة تقول (لقد نجح السعوديون في تحويل رحلة الحج إلى رحلة سعيدة بعد أن كانت رحلة شاقة ومتعبة)، وقال لقد أثلجني كما ألم الجميع ما حدث من تدافع ومخالفات للتعليمات، حيث حمل بعض الحجاج أمتعتهم التي كان لسقوطها أثر سلبي على الحجاج الذين سقطوا وكانت الحادثة المؤلمة التي شوهت جمالية الحج التي شهد لها الجميع.

وقال الحاج منصور عبد الحق عبده من اليمن لقد كنت قلقاً بعض الشيء على حياتي لأنني كبير السن ولكنني سمعت نصائح الجميع ولم أدخل الجمرات عند بدء الرمي وحدث ما كنا نخشاه بسبب التدافع ورحم الله الجميع وقال لقد بذلت القوات السعودية جهوداً كبيرة لمنع حدوث ما حدث ولعل وقوع بعض رجال الأمن ضمن المصابين خير شاهد على هذه الجهود كما شاهدت المشروعات الكبيرة التي ضاعفت مساحة الجمرات إضافة إلى دقة التنظيم في هذا الموقع إلا أن عدم وعي البعض أدى إلى ما حدث.

وقال الحاج حسن عبده القولي من مصر يحق لي أن أتساءل هل أمضي نفسي كمسلم أكرمه ربه وخالقه بأداء ركن من أركان الإسلام، أم أمضي هذه البلاد قيادة وحكومة وشعباً وعلى رأسهم الملك الصالح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أم أمضي المسلمين بما يسره لهم المولى جلّت قدرته وسخره الله لمقدساتهم من قيادة رشيدة وأمينة؟ أم أترحم على الحجاج الذين وقعوا ضحية تدافع غير مسئول من البعض وعكروا صفاء موسم الحج الذي كان هذا العام ميسراً وسهلاً بفضل الله ثم بفضل ما هيأته قيادة هذه البلاد من خدمات كبيرة، إنني ورغم حزني على من وقع في حادثة الجمرات أمضي كل مسلم أكرمه الله بأداء مناسكه بيسر وسهولة، كما أمضي الجميع على ما لمسناه من تميز خلال رحلتنا لأداء مناسك الحج وخاصة في تنظيم الجمرات وتسهيل مهمة الحجاج في هذا المكان وأحمد الله ثم أشكر لكم في المملكة العربية السعودية حرصكم الدائم على تحقيق هذا التميز والبذل الكبير في سبيل تحقيقه ودقة في المتابعة وهي أسس لا بد أن ينتج عنها الهدف المأمول والنجاح المنشود وهو ما كنا شهوداً عليه خلال الأيام الماضية ونحن نؤدي مناسك الحج ولا بد أن نذكره ونحمد الله عليه ونسأله أن يتم فضله وإحسانه ويصل الحجاج إلى بلدانهم بعد أن أتموا نسكهم ونشكر كل من شارك فيه وأمام هذه الحقيقة لا نملك إلا الدعاء لكم في هذه البلاد وأن يجزيكم الله خير الجزاء.

إجماع على تكامل خطط وبرامج الحج.. وتأكيد على أن حادث الجمرات مسؤولية الحجاج

من جانبه قال الحاج سيبويه قادري من إيران لقد وفقني الله لتكرار الحج أكثر من مرة وأقول وأنا أشهد ما حققته المملكة من تطور في المشاعر المقدسة حج هذا العام إنكم في كل عام تؤكدون لكل الحجاج ولكل المسلمين، بل للعالم كله أنكم متميزون ومثاليون في عطائكم كرماء في بذلكم وهو ما يؤشر على حرصكم في تعزيز النجاحات السابقة التي تحققونها بتميز يفوق الوصف كما أنكم تسطرون سطور مجد جديدة في ملحمة عنوانها (التجربة السعودية الحديثة في تنظيم مواسم الحج والعمرة) لتؤكدوا للعالم أجمع أنكم لا تحافظون فقط على تميزكم، بل تبدعون في كل عام وصولاً لتوفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن ولعل ما قمتم به من مشروعات كبيرة في الجمرات يؤكد هذا التوجه فهنيئاً لكم وهنيئاً لنا بكم.

وقال الحاج جاسم ماجد البنوي من الكويت بداية أود أن أسجل كلمة تقدير لكم في هذه البلاد على ما تقدمونه من خدمات جليلة للحجاج في كل عام يلمسه كل من زار بلادكم وأدى مناسكه ورغم ما حدث من وفيات خلال تدافع منى فإنني وكثيرون غيري من الحجاج نشهد على أنكم قدمتم كل ما من شأنه سلامة الحجاج ولكن تجاوز البعض التعليمات وارتكاب مخالفات كبيرة هو ما أدى إلى حدوث ما حدث ولا بد من إيجاد حل لهذه المشكلة وأنتم أهل لإيجاد الحل المناسب.

وقال البنوي اسمح لي أن أقول لكم وبكل الصدق وبعيداً عن المجاملات لقد عززتم من نجاحاتكم في موسم الحج هذا العام بدقة التنظيم وروعة الجهد وحجم البذل ولعل ما يتوج هذه النجاحات هو أنكم تقدمونها بعيداً عن المزايدات الإعلامية وإنما شعور منكم بما يلقى عليكم من مسؤوليات أنتم أهل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-01-2006 العـــدد : 12163
الصفحـات : 19 المسلسل : 155

لها. سعداء بأداء المناسك وسعداء بنجاحكم الذي هو مصدر سعادة لكل مسلم صادق.

ويقول الحاج محمد كريمي مغربي يقيم في فرنسا لقد وجدنا خلال إقامتنا في المشاعر المقدسة والتي هي منطقة صحراوية غير مأهولة على مدار العام وجدنا أنفسنا وكأننا نعيش في مدينة عصرية مكتملة الخدمات وفي واحة إيمانية تتيح لنا ممارسة عباداتنا بروحانية كبيرة وطمأنينة وهدوء بفضل الله عزّ وجلّ ثم بفضل التجهيزات الكبيرة التي وفرتها حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله الحرام ورعايتهم، حيث وجدنا الجميع عيوناً ساهرة من أجل راحتنا وأمننا وسلامتنا وهو ما وفر لنا الهدوء والطمأنينة لأداء مناسكنا بروحانية عظيمة ولله الحمد. فشكراً لكم وفقكم الله ولم يزعجنا إلا الحادث الأليم الذي وقع في منى ثاني أيام التشريق.

ويقول الحاج سلمان أغا من إقليم إسكندرون في تركيا إنكم رائعون في هذه البلاد فكل عام تنجحون وتقدمون مؤشرات نجاحاتكم بصمت وبدون جعجعة إعلامية إنكم في هذه البلاد تثبتون للعالم في كل عام أنكم أهل لتولي مهمة رعاية شؤون المسلمين التي شرفكم بها الله في هذه البلاد. حيث وجدنا الجميع مسؤولين ومواطنين يحرصون على راحة الحاج وخدمته كما أن أكثر ما لفت نظري وكان محل تقدير الجميع الوجود الأمني المكثف من رجال الأمن وكافة الأجهزة الأمنية في كافة المواقع وهو ما ساهم في تسهيل إجراءات نقل الحجاج بين المشاعر المقدسة، منوهاً بشمولية الخطط والبرامج التي نفذتها الأجهزة الحكومية بالمملكة لمواكبة الأعداد المتزايدة من حجاج بيت الله الحرام وقال إن هذا النجاح يضاف إلى نجاحات سابقة حققتها المملكة التي أصبحت صانعة للنجاح في هذا المجال.